والمِقْحَفَةً كمِكْنَسَةٍ : المِذْرَاةُ وهي الَّتِي يُقْحَفُ بها الحَبُّ ؛ أَي : يُذْرَى قاله ابنُ سِيدَه . والقاحِفُ : المَطَرُ الشَّدِيدُ كما في الصِّحاحِ زادَ الصاغانيُّ كالقاعِفِ زادَ ابنُ سِيدَه يَجِيءُ فَجْأَةً فَيقْتَحِفُ سَيْلُه كُلَّ شَيءٍ أَي يَذْهَبُ به ومنه قِيلَ : سَيْلٌ قُحافٌ كما يَأْتِي قريباً . والقُحَيْفُ كزُبَيْرٍ : ابْنُ عُمَيْرٍ هكَذا في النُّسَخِ وصوابُه ابنُ خُمَيْرٍ بالخاءِ المُعْجَمة كما هو نَصُّ العُبابِ ابنِ سُلَيْم بالتَّصْغِير وقَوْلُه : النَّدَى لَقَبُه هكَذا هو مَضْبُوطٌ في سائِرِ النُّسَخ وقالَ الصاغانِيُّ : رَأَيْتُ بخَطِّ محمَّدِ بنِ حَبِيب في أَوّلِ دِيوانِ شِعْرِه : القُحَيْفُ البَدِيّ بالباءِ المُوَحَّدة وتشديدِ التَّحتية وهو ابنُ عبد ا ابن عوْفِ بنِ حَزْنِ بنِ مُاوِيَة بنِ خَفاجَةَ بنِ عَمْرو بن عُقَيْلٍ : شاعرٌ وهو المُرادُ بالقُحَيْفِ العُقَيْلِيّ المَذْكُور في مُصَنَّفِ أَبِي عُبَيْدٍ ومنهم من يَنْسِبُهُ فيَقولُ : العامِرِيُّ . والقُحُوفُ : المَغارِفُ عن ابنِ الأَعْرابِيّ . وسَيْلٌ قُحافٌ وقُعافٌ وجُحافٌ كغُرابٍ : أَي جُرافٌ كثيرٌ يَذْهَبُ بكُلِّ شَيءٍ . وبَنَو قُحافَةَ كثُمامَةَ : بَطْنٌ من خَثْعَمَ . وأَبُو قُحافَةَ عُثْمانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ يبنِ لؤَيٍّ : صَحابِيٌّ والِدُ أَمِيرِ المُؤْمنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِيَ ا تَعالَى عَنْهما أَسْلَمَ يومَ الفَتْحِ فأَتيَ به وكأَنَّ رَأْسَهُ ثَغامَةٌ فقال : غَيِّرُوا هذا بشَيءٍ واجْتَنِبُوا السَّوادَ . وكُلُّ ما اقْتَحَفْتَه من شَيءٍ واسْتَخْرَجْتَه فهو قُحافَةٌ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : عَجَاجَةٌ قَحْفاءُ وهي التي تَقْحَفُ الشَّيْءَ أَي : تَذْهَبُ بهِ . قال : وأَقْحَفَ الرَّجُلُ : إِذا جَمَعَ حِجارَةً في بَيْتِه فوَضَعَ علَيْها مَتاعَه كما في العُبابِ .

ومما يُستدرَكُ عليه : ضَرَبَهُ فاقْتَحَفَه : أَبانَ قِحْفاً من رَأْسِه .

والمُقاحَفَةُ والقِحافُ : شِدَّةُ المُشارَبَةِ بالقِحْفِ قالَهُ أَبُو الهَيْثَم . وقالَ غيُره : مُقاحَفَةُ الشَّيْءِ واقْتِحافُه وقِحافُهُ : أَخْذُه والذَّهابُ به . والإِقْحافُ : الشُّرْبُ الشَّدِيدُ ومنه حَدِيثُ أَبِي هريرةَ : أَتُقَبِّلُ وأَنْتَ حَدِيثُ أَبِي هُريرةَ : " أَتُقَبِّلُ وأَنْتَ صائِمٌ ؟ قالَ : نَعَمْ أُقُبِّلُها وأَقْحَفُها " يَعْنِي أَشْرَبُ رِيقَها وأَتَرَشَّفُه . وقِحْفُ الرُّمّانَةِ :

قِشْرُها تَشْبِيهاً بقِحْفِ الرَّأْسِ . وقَحَفَ يَقْحُفُ قُحافاً : سَعَلَ عَن ابنِ الأَعرابيِّ . قلتُ : وقَحَبَ بالباء مثلُه لُغَةُ الْيَمَنِ . وقَحَافَةُ كسَحابَةٍ : قريةٌ بمصْر من أَعْمالِ الغَرْبيَّةِ وأُخْرَى بالفَيُّومِ . وقالَ ابنُ عَبّادِ : مَرّ مُضِرّاً مُقْحِفاً : أَي مَرَّ مُقارِباً . وقُحافَهُ بنُ رَبيعَةَ يَروي عن أَبِي هُرَيْرَةَ وعنه نُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ القَيْنِيُّ . والقِحْفُ : الكُرْنافُ عامِّيّةٌ ومنه قَوْلُ بعض المُوَلّدينَ .

رَأَيْتُ النَّخْلَ يَطْرَحُ كُلَّ قِحْفٍ ... وذاكَ اللّيفُ مُلتَفٌّ عَلَيْهِ .

فقُلْتُ : تَعَجَّبُوا من صُنْعِ ربي ... شَبيهُ الشَّيءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ

والقَحْفُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ ابنِ عُمَرَ القاص المِصْرِيِّ الشاعِرِ . وأَبو مُحَمّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ القحْفِ روى عن أَبِي العَلاءِ بنِ سُلَيْمانَ قالَه ابنُ العَدِيم .

ق - ح - ل - ف .

قَحْلَف ما في الإِناءِ وقَحْفَلَهُ : أَكَلَه أَجْمَعَ أَهمَلَه الجماعة واستَدْرَكَه صاحِبُ اللِّسانِ وعندي أَنَّ اللامَ زائدَةٌ كما هو ظاهر .

ق - د - ف